

# المنتخب الأسباني يدخل التاريخ وأصحاب الأرض تفوقوا في التنظيم



kooora.com © Reuters

بالتراوات الخاصة التي وصل بها عدد من كبار الشخصيات. واتهمت عائلة مانديلا الفيضا بتشكيل ضغوط قوية عليهم لضمان حضور تيلسون مانديلا المباراة النهائية للبطولة. وفي النهاية، ظهر الزعيم المناضل الأفريقي الشهير مانديلا الرئيس السابق لجنوب أفريقيا لفترة قصيرة للغاية قبل بداية المباراة النهائية وغادر الاستاد قبل بداية المباراة. كما ظهرت بعض المشاكل الأمنية حيث تعرضت بعض المنتخبات لسرقة غرفها في الفنادق التي تقسم بها. ولكن على أي حال، لم تشهد البطولة تحقق أي من المخاوف الكبيرة التي ثارت قبلها.

تكون الاستعدادات جاهزة بشكل تام أو أن تظل المدرجات شاغرة بالإضافة للخوف من انهيار البنية الأساسية في ظل تدفق أعداد هائلة من السائحين والمشجعين واللاعبين والمسؤولين الأجانب والخوف على اللاعبين والمشاهدين من معدلات الجريمة العالية التي تتسم بها جنوب أفريقيا. ورغم ذلك، فعندما سلم السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) والرئيس الجنوب أفريقي جاكوب زوما كأس البطولة إلى إيكو كاسياس حارس مرمرى وقائد المنتخب الأسباني اسدلا الستار على بطولة ناجحة للغاية. ورغم ذلك، شهدت البطولة بعض الهفوات والأخطاء التنظيمية ومنها تعذر وصول منات من المشجعين في الوقت المناسب إلى استاد "موزيس مايد" في ديربان قبل بدء المباراة بين المنتخبين الألماني والأسباني في الدور قبل النهائي بسبب ازدحام مطار ديربان

موندبال ١٩٧٠ بالمكسيك. بينما تأهل المنتخب الهولندي للمربع الذهبي على حساب أحد المرشحين بقوة للفوز باللقب وهو المنتخب البرازيلي. وبتأهل المنتخب الأسباني أقل برقا حيث عبر للمربع الذهبي بفوز هزيل وصعب على باراجواي ١/٠ صفر في مباراة شهدت ضربة جزاء ضائعة لكل من الفريقين. وخسر المنتخب الألماني صفر/١ أمام نظيره الأسباني في الدور قبل النهائي قبل الفوز على أوروجواي ٢/٠ في مباراة تحدي المركز الثالث والتي عززت موقف اللاعب الألماني الشاب توماس مولر في الفوز بجائزة أفضل لاعب شاب في البطولة. وفاز مولر ٢٠٠٠ عاما/ بجائزة الهذاء الذهبي التي تمنح لهداف البطولة حيث سجل خمسة أهداف لفرقة في البطولة بالتساوي مع فورلان والأسباني ديفيد فيبا والهولندي ويسلي شنايدر ولكنه تفوق عليهم بفضل صناعته لثلاثة من أهداف فرقة الأخرى. وسيطر المنتخب الأسباني بشكل كبير على مجريات اللعب في المباراة النهائية للبطولة والتي سيطر عليها أداء فاقته بسبب ١٤ بطاقة صفراء أشهرها الحكم الإنجليزي هارود ويب للاعبين الفريقين بالإضافة لبطاقة حمراء طرد بها المدافع الهولندي جون هينيتجا. وكان الأخطبوط هو بول النجم الأول لكأس العالم ٢٠١٠ حيث جذب أنظار العالم كله إلى الحوض الذي يعيش فيه بمتحف الأحياء المائية بمدينة أوبرهاوزن الألمانية بعدما أصابت جميع توقعاته لنتائج المباريات السبع التي خاضها المنتخب الألماني في البطولة بالإضافة لتوقعه الصحيح بفوز أسبانيا على هولندا في النهائي. وإذا كان كل ذلك مجرد جانب واحد للبطولة فهناك جانب آخر لموندبال ٢٠١٠. وقبل بداية البطولة وخلال الاستعدادات لاستضافتها، ثارت شكوك ومخاوف عديدة حول قدرة جنوب أفريقيا على استضافة البطولة والقلق من ألا

القارة الأوروبية وأول بطل أوروبي لموندبال يقام خارج القارة العجوز وثامن فريق يتوج بلقب الموندبال على مدار تاريخ البطولة. وعبرت جميع المنتخبات الخمسة التي شاركت من أمريكا الجنوبية في البطولة فعاليات الدور الأول ووصلت لدور الستة عشر ولكن دور الستة عشر شهد اصطدام المنتخب البرازيلي بنظيره الشيلي ليخرج الأخير من هذا الدور وتأهل البرازيل والأرجنتين وأوروجواي وباراجواي لدور الثمانية. ولكن منتخب أوروجواي كان الوحيد من بين جميع فرق أمريكا الجنوبية الذي بلغ المربع الذهبي للبطولة. وبالنسبة لأوروبا، وجدت المنتخبات الستة من القارة العجوز إلى دور الستة عشر في البطولة نفسها في مواجهات مباشرة مع بعضها البعض ليتقلص العدد إلى ثلاثة منتخبات في دور الثمانية. ولكن هذه المنتخبات الثلاثة أكدت هيمنتها في دور الثمانية وأطاحت بمنافسيها من منتخبات أمريكا الجنوبية لتنتقل إلى المربع الذهبي مع أوروجواي التي تأهلت على حساب غانا آخر ممثلي القارة السمراء وذلك بضربات الترجيح. وضاعفت أحداث المباراة آلام المنتخب الغاني الذي حرم من هدف مؤكد في الثواني الأخيرة من الوقت الإضافي للمباراة بعدما أهدى لوريس سورايز مهاجم أوروجواي الشاب الكرة بيده من على خط المرمى. وسد المهاجم الغاني أسامواه جيان ضربة الجزاء ولكن اصطدمت بالعارضة لتضيع فرصة الفوز ويحكم الفريقان لضربات الترجيح التي أطاحت بالنجوم السوداء وبددت آمال القارة السمراء في وصول أحد منتخباتها إلى المربع الذهبي للمرة الأولى في تاريخ الموندبال. وتأهل المنتخب الألماني للمربع الذهبي بعدما اكتسح نظيره الأرجنتيني ٤/٠ صفر ليصبح ثاني منتخب في تاريخ بطولات كأس العالم يسجل أربعة أهداف في ثلاث مباريات مختلفة ببطولة واحدة. وكان المنتخب الوحيد السابق الذي حقق ذلك هو المنتخب البرازيلي في

قصة كأس العالم لكرة القدم ٢٠١٠ يمكن تلخيصها في كلمات قصيرة حيث أسدل المنتخب الأسباني الستار على بطولة حافلة بالأحداث والمفاجآت المثيرة وتوج بلقب كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا بعد تغلبه مساء الأحد على نظيره الهولندي في المباراة النهائية للبطولة. وخرج المنتخب الهولندي صفر البيدين من البطولة واكتفى بلقب الوصيف للمرة الثالثة في تاريخه كما فشل لاعبه في الفوز بأي لقب شخصي ليصبح الحاسر الأكبر من بين منتخبات المربع الذهبي. بينما فاز لاعب خط الوسط الألماني الشاب توماس مولر بجائزة الهذاء الذهبي كأفضل هدف في البطولة برصيد خمسة أهداف سجلها وثلاثة أهداف صنعها لفرقيها. وعلى غير المتوقع، أحرز ديبجو فورلان مهاجم أوروجواي جائزة الكرة الذهبية التي تمنح لأفضل لاعب في البطولة. وشهدت البطولة خيبة أمل كبيرة للقارة الأفريقية التي استضافت البطولة للمرة الأولى في التاريخ وشاركت فيها بستة منتخبات ولكن أحدهم فقط نجح في عبور الدور الأول (دور المجموعات) وهو المنتخب الغاني الذي خرج من دور الثمانية. بينما أصبح منتخب جنوب أفريقيا هو أول منتخب مضيف يخرج من الدور الأول على مدار تاريخ بطولات كأس العالم. ومع نهاية فعاليات الدور الأول للبطولة، بدأ أن السيادة والهيمنة انتقلت من المنتخبات الأوروبية إلى نظيرتها من أمريكا الجنوبية وعزز دور الستة عشر هذا الشعور ولكن الأدوار التالية بداية من دور الثمانية شهدت عودة السيادة لأوروبا التي أحكمت قبضتها ببلوغ المنتخبين الأسباني والهولندي المباراة النهائية وفوز المنتخب الألماني بالمركز الثالث على حساب أوروجواي. وشهدت البطولة ثامن نهائي يجمع بين فريقين أوروبيين على مدار تاريخ الموندبال وأول نهائي أوروبي خالص لأي من بطولات كأس العالم التي تقام خارج

## فتاة عراقية.. تتألق في المنفى

روايات أو ينتج على الساحة الديمقراطية، رغم أنها في القسم العلمي من الثانوية، يأخذك الزهو بعيدا، وتخلق في سموات المنفى، وكان العراق يخلق معك بعيدا، حيث أنبأه الطيبون يزرعون أغصان حبهم، كي تنتج وردا عراقيا أصيلا، يتوسط عطرها على منحنيات هذا العالم، ويتجاوز المنفى بكل انكساراته، مادامت أساني وغيرها من التنتيات والتفتيات العراقيين، يرسون حروف وطنهم على سموات المنفى، رغم تجههم غيرهم.

لـ أساني مزهر مدلول ألف باقة ورد وأمنيات بتجاحات باهرة قادمة .

يحمل السلاح من أجل عراق تتألق فيه العراقيات ويشجع العراقيون. يأخذك الزهو أكثر حين ترى التلفاز ينقل خبر مقابله معها وعلى الهواء مباشرة، ليسأدها الجميع، فسي (superstudent)، لأنها حصلت على درجات لم يحصل عليها أي طالب أو طالبة في تاريخ الدفتر، في تخرجها لهذا العام من المرحلة الثانوية، وأنت تعرف أن أعلى معدل هو الدرجة ١٢، ولكن (أساني مزهر مدلول) حصلت على ١٣.١.

أساني، ابنة الناصر الشيوعي العراقي، كانت منذ ثلاث سنوات ولا زالت، تعمل بائعة في مطعم ماكدونالد أيام العطل الأسبوعية، وتتابع بشكل مستمر كل ما يترجم من

يأخذك الزهو، وتشعر أن العالم يتكاتف بين يديك، ليصبح زهرة لوتس، تضع عطرها، وكأن الفراغة تركوها لك في أهراماتهم، ولهذا اللحظة بالذات، حيث تتصاعد موجات حياتنا حلوة لنا والحريه اعلى من حياتنا جميعا مرهونه للشعب والسلام والديمقراطية لكل الناس ونحن اليوم ٢٩ بطلاً من أبناء كركوكندي أرواحنا لامتنا المجيدة لكون هؤلاء خير الناس وأشرهم وكانوا نخبة صالحه للوطن والامة وكانوا رافقا سعدوا لعودا المشاق من أجل الحرية وكانوا يهتفون يمينا والوطن والموت للغة الطالين.

يأخذك الزهو، حين تظلمك الصحافة الديمقراطية، وهي تحفظ في عتاريتها، أسم تلك الفتاة التي تعرفت وعائلتها، تعرف أبوها منذ أكثر من أربعين عاما، وتعرفه بشكل جيمي، حين كان معك نصيرا شيوعيا،

العراقي في سجن كركوك المركزي. كان من بين هؤلاء الضحايا الشهداء عدد من المثقفين والادباء والشعراء والسياسيين المخلصين المؤمنين بالحياة الحرة الكريمة لشعبهم من أجل السلام والعدالة وتحقيق الرفاء لابناء امتهم المحببة. وأثبت البيهيين الفاشيين بجرانهم بآلام اعداء للديمقراطية والانسانية وعملاء للاجنبي بل انهم حثالة من البشر. والتاريخ رماهم في مزبلته كما رمى أمثالهم في شيلي واسبانيا واندونيسيا والمنايا وامكان اخرى، وان مصائر الفاشيين واعداء الديمقراطية واحد اينما كانوا. وعند حدوث انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ ارتفعت اصوات القادة المناضلين في مختلف أنحاء العالم من أجل انقاذ المناضلين الشيوعيين الذين تم اعدامهم في كركوك يوم

## في ذكرى شهداء كركوك

كريم فقي احمد

قام جلادو النظام البيهشي الفاشي ومن بينهم الزعيم فتحي رشيد الصقلي يوم ٢٣ / ٦ / ١٩٦٣ في مدينة كركوك بأعدام نخبة صالحه مناخلة من كوادر الحزب الشيوعي

## تنمة

### التقرير الخامس للجنة الدفاع عن حرية الصحافة

الصحفيان (هزار انور) و (موفق فيصل خورشيد) مراسلا (KNN) في اربيل قلما شكروا الى لجنة الدفاع عن حرية الصحافة (٢٠١٠/٤/٢٠)جا. فيها بأنهم تعرضوا الى منع تنظيمية عميلة توزيع المساعدات التي كانت توزع على المحاربين المعوقين التي كانت تجري في بنسلاوة، وجاء المنع من قبل احد الضباط الاسايش في بنسلاوة الذي قام بالاستخفاف بهما واهانتها. في ٢٠/٦/٢٠١٠ واتناء تغطية اعلامية كان فريق برنامج زوم ان من فضائية كوردستان يقوم بها لتصوير حرسيت شرب في الشفق السكنية في ناز سبتي في اربيل اقدم مسؤول الحراس في المجمع السكني بصادار اوامر بتعطيم آلة التصوير الخاصة بفريق البرنامج واهانتهم والاستخفاف بهم وتوجيه اتهامات لهم. وفريق كوجر واحد جيميد.

خامسا: الاعتقال والجزع في السجن ١- تعرض الصحفي عبدالرحمن بامرني رئيس تحرير صحيفة جافدير والشاعر هوشك شيخ محمد الى الاعتقال في ٢٠/٢/٢٠١٠، وتم

الاعتقال بأسر من القضاء وتم تنفيذ الحكم من قبل جهاز الامن في مدينة دهوك. وكانت المادة التي حوكم بموجبها هي مادة ٤٣٣ من قانون العقوبات العراقي، وتم اعتقالهم لمدة ٤٨ ساعة، وجاء الامر القضائي اثر شكوى تقدم بها اتحاد علماء الدين فرع دهوك، وجاء في الشكوى بأن المدعوبين قاموا بتشويه الدين. لكن بمحاولات التقاية تم تغيير الاجراءات القانونية وجرت المحاكمة وفق المادة ١٩ من قانون العمل الصحافي في كوردستان، وبهذا تم اطلاق سراح المعتقلين.

٢- في يوم (٢٠١٠/٢/١٤) قمت مجموعة اخصاص بالهجوم على فريق اعلامي تابع لقناة (KNN) في كركوك وكان الفريق يتكون من (طاهر توفيق، ساكار بابان) وبعد ذلك تم اعتقال الفريق الاعلامي في مقر المركز الثاني للحزب الديمقراطي الكوردستاني ولمدة ساعتين كاملتين وتم تعطيم آلة التصوير الخاصة بالفريق الاعلامي وتعرض الفريق الى اهانات كثيرة، وجاء في الشكوى التي تقدم بها الفريق الاعلامي الى لجنة الدفاع بأنهم تعرضوا الى انتهاكات واهانات كثيرة. ٣- في تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر في يوم (٤/٣/٢٠١٠) تعرض كل من المراسل (مربوان ملا حسن) والمصور (مفيد فيصل) العاملين في قناة (KNN) الى الاعتقال في مركز شرطة شادي في حي شادي في مدينة اربيل واتناء الاعتقال تعرضوا الى الكثير من الاهانات. سادسا: محاولات الاختطاف وفق شكوى تقدم بها الصحفي صباح علي قارمان الى لجنة الدفاع في يوم (١٩/١٠/٢٠١٠)، بأنه تعرض الى محاولة خطف من قبل بعض المسلمين

المجهولين في مدينة كركوي، وجاء في الشكوى المقدمة بأن المدعو قام وقد احاط جميع الجهات الرسمية ذات العلاقة بهذا الحادث، كما اكد على قيامه بتسجيل دعوى ضد مجهول ان محكمة بداية كركوي، مؤكدا على ان محاولة الاغتيال هذه جرات اثر انتقادات كثيرة اطلقها على التصريحات الادارية التي تحدثت في مدينة كلارا اثناء مقابلة جرت معه في اذاعة صوت الاتحاد الاسلامي في يوم ١٧/١٠/٢٠١٠. وفي هذا الصدد قام لجنتنا بالاتصال بجميع الاطراف ذات العلاقة لمنع تكرار مثل هذه الانتهاكات. سابعاً: محاولات اغتيال: حسب اقوال سرشدة حجة صالح مدير موقع جاودري الالكتروني وصاحب امتياز مجلة خلك، ذكر بأنه تعرض الى محاولة اغتيال في تقاطع الملك عمود في مدينة السليمانية في يوم (٩/٣/٢٠١٠) وجاءت محاولة الاغتيال من مجهولين اذا اقدموا على اطلاق النار ويذكر المدعو بأنه تعرض الى العديد من التهديدات قبل ايام من محاولة الاغتيال الاخرى من قبل اشخاص وجهات سياسية حسب قوله، ويؤكد المدعو مطالباته المتكررة بتوفير الحماية له، وحسب الشكوى التي تقدم بها الى لجنة الدفاع في يوم ١١/٣/٢٠١٠ يؤكد فيه عدم وجود اي مشكلة خاصة له، وانه مهتد بالقتل بسبب كتاباته وخاصة الانتقادات التي وجهها الى الحركة الاسلامية الكوردستانية وكذلك بسبب نشره كتاب الآيات الشيطانية لؤلفه سلمان رشدي (مترجمة الى اللغة الكردية). ثامناً: ملف القضاء الصحفي احسان ملا فزاد حسب

شكوى تقدم به الى لجنة الدفاع يقول: بأنه تعرض الى مسائلة قضائية بسبب نشره مقال عن مركز كركوي للاتحاد الوطني الكوردستاني وعند اقدم المركز المذكور برفع شكوى قضائية، افرج القاضي عنه في الجلسة الاولى بكفالة مليون دينار، وبعد جلستين تم انهاء القضية. ٢- بسبب نشر خبر تعرض الصحفيين صباح الاتريشي مسؤول مكتب "Aknews" مع هفال افندي مراسل "Aknews" في يوم ٨/٦/٢٠١٠ الى مسائلة قضائية. وفق المادة ٩ من قانون العمل الصحفي في كوردستان، وتمت محاكمتهم في محكمة مدينة شينخان وكانت النتيجة لصالح الصحفيين وتحمل التقاية تكاليف محامي الدفاع. ثاسعا: خاص الصحفيين ريبين فتاح مراسل صحيفة روزنامه في اربيل وحسب شكوى تقدم به الى لجنة الدفاع ذكر فيه بتعرضه الى تهديد واهانات بعد هجوم شنه اعضاء اتحاد طلبية كوردستان والعناصر الامنية التي كانت تقوم بحماية المظاهرة وعناصر حماية البرلمان وفي الهجوم تعرض الصحفي الى الاهانة والاستفزاز وحدث الهجوم امام مقر برلمان كوردستان ٨/٥/٢٠١٠، كما يؤكد الصحفي بأنه تعرض الى تهديد بالقتل عن طريق اتصال من هاتف خلوي، ويرى الصحفي بان الاجهزة الامنية في اربيل هي المسؤولة عما يجري بحقته، ومن جهة اخرى اكد الجهات الامنية بأنها وبعد التحقيق في الامر ظهر بأن المدعو يلقى الامور وان جميع ما يقوله عبارة عن سيناريو محكمة تهدف الى تحقيق هدف غير مرئي. في يوم (٥/١٢/٢٠١٠) في مدينة محمود رئيس تحرير صحيفة رومال،

بعد اتصالات مكثفة اجرتها لجنتنا مع الجهات الامنية في تلك المدينة، ظهر ان المدعو عضو في احد الاحزاب السياسية ونتيجة لمسائلة ما كان قيد شكل الحزب الذي ينتمي اليه مجلساً تحقيقياً، وان المسائلة لا علاقة لها بالعمل الصحفي. وبهذا كان نبأ اختطافه وقد انه عار من الصحة. في ليلة (٢٢/٣/٢٠١٠) اعتقل الصحفي جمال محمد فرهاد احد العاملين في تلفزيون كومل، من قبل مديرية امن شارزور، وبعد وصول الخبر الى لجنتنا قضا بالاتصالات اللازمة، لمعرفة ملابس الحوادث ظهر ان المدعو اعتقل لاسباب امنية لا علاقة لها بالعمل الصحفي. بعد ورود عدة شكواي من قبل الصحفيين عمر محمد وعلى محمود ضد بعضهم، والمتعلقة بمشاكل منظمة جاك، قامت لجنتنا بدعوة جميع الاطراف ذات العلاقة الى مقرر فرج السليمانية لنقابة صحفيين كوردستان في جلسة عقدت في يوم (٤/٥/٢٠١٠) تم حل جميع المشاكل المتعلقة بالمنظمة المذكورة وتم انهاء الخلافات بين الصحفيين المذكورين. عاشرأ: تهديد الصحفيين عن طريق هاتف خلوي ١- حسب اقوالهم والشكاري التي قدموها الى لجنة الدفاع خلال السنة اشهر الماضية من قبل ١٨ صحفياً تعرضوا الى التهديد عن طريق رسائل قصيرة وصلت اليهم من الهاتف الخلوي ومن ارقام غير معروفة تم فيها تهديدهم بالقتل، وفيها شتانم بدينة. ومقابل ذلك قامت لجنتنا، باعداد تقرير رسمي وتقديمها الى الاجهزة الامنية في اقليم كوردستان بهدف اعلامهم كي يتخذوا الاجراءات اللازمة لحماية الصحفيين والتحقيق في الامر بغية ازالة المخاطر على ارواح الصحفيين المتعرضين الى التهديد.

## ريكار كوردستان

### صاحب الأمتياز

كمال شاكر

### رئيس التحرير

هندرين احمد

### سكرتير التحرير المسؤول

ناسو جلال

Asojalal@yahoo.com

Tel: 0662220536

Mobil: 07504485724

### نائب رئيس التحرير

الفخري

خليل مصطفى مهدي

### العمل الفني و التصميم

رافد انور مردان

Rafid\_mardan@yahoo.com

Tel: 0770 2520 694